

## تحقيق

راغدة صافي  
Raghida.ss@gmail.comالتكتل الوطني يكبر كلما أراد نائب مستقبل الانضمام اليه  
الدويهي: لا ينتظم العمل النيابي بلا حكومة فاعلة

قد تكون من اكثر الكتل النيابية انسجاما مع نفسها ومع خطها السياسي. لم تغير سياستها على الرغم من التغييرات العديدة التي شهدتها المنطقة ولبنان. موصوفة بعروبيتها ودعمها للمقاومة واقامة افضل العلاقات بين لبنان وسوريا. تعمل لقضاء زغرنا بكل طاقتها، ولها مرجعية واحدة لا غير: النائب السابق سليمان فرنجيه

في منزله او في مكتبه هو من يرأس الاجتماع، وهذا الامر يجري مداورة بين النواب الاعضاء. في السابق كان الوزير السابق سليمان فرنجيه يرأس اجتماعات التكتل اما اليوم فقد تغير الامر.

■ ما هي آلية عمل التكتل وكيف تتم عملية اتخاذ القرارات خلال اجتماعاته؟  
□ التشاور هو الاساس، وغالبا ما تتخذ القرارات بالاجماع.

■ ما هو برنامج عملكم للسنوات الاربع المقبلة؟

□ ما يجمعنا في هذا التكتل الرؤية السياسية والاستراتيجية المشتركة بين الجميع، وبالتالي فان كل برامجنا وقراراتنا وتوجهاتنا هي حصيلة لهذه الرؤية التي تدرج تحت سقف عناوين عدة ابرزها: الحفاظ على وحدة لبنان وعروبته، بناء افضل العلاقات الاخوية مع سوريا، دعم المقاومة وتعزيز دور الجيش والقوى الامنية، اصلاح الحياة السياسية انطلاقا من تفعيل دور المؤسسات وانتظام عملها وتطبيق الدستور وتطوير العمل السياسي. كما اننا نعمل ونسعى جاهدين لاعداد قوانين تتعلق بتعزيز دور المرأة والمواطنة والعدالة الاجتماعية، والحريات العامة وضمان حرية الاعلام المسؤول، فضلا عن المساهمة في وضع رؤية اقتصادية واضحة تخرج البلد من المأزق الاقتصادي القائم حاليا.

■ ما هي اهم مشاريع القوانين التي تقدمتم بها الى المجلس النيابي؟

□ ككتلة المردة سابقا، التكتل الوطني حاليا، كتلة متنوعة طائفا ومذهبيا، لها وزنها على الساحة السياسية اللبنانية ولو انها عدديا من بين الكتل النيابية الصغيرة. تعتبر التنوع بكل اشكاله من اهم ميزات لبنان. هاجسها حاليا المساهمة في معالجة المأزق الذي يمر فيه البلد واحداث ثغرة في جدار الجمود السياسي القائم، والعمل على إيجاد صيغة تجمع بين ابناء الوطن الواحد. في جدول اعمالها الكثير من المشاريع والقوانين التي تسعى الى تقديمها، وهي تشمل مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والبيئية وحتى الاغترابية، لكنها تعتبر ان الحياة التشريعية لا يمكن ان تنطلق في غياب حكومة قادرة وفاعلة.

□ عضو التكتل النائب اسطفان الدويهي تحدث الى "الامن العام" عن التكتل ورؤيته حيال مختلف المواضيع المطروحة.

■ متى نشأ التكتل؟  
□ نشأ بعد الانتخابات النيابية الاخيرة التي خضناها الى جانب طوني بك فرنجيه وفايز غصن واعضاء آخرين لم يكتب لهم الفوز. بعد الانتخابات اصبح لدينا تكتل اطلقنا عليه اسم التكتل الوطني.

■ ما هو عدد اعضائه اليوم؟  
□ عدد التكتل اليوم سبعة اعضاء، بدأ بثلاثة ثم توسع ليضم الاخوة والاصدقاء فيصل كرامي وجهاد الصمد وفريد هيكل الخازن ومصطفى الحسيني. وهو

■ هل انضمام النائب فريد الخازن هو بداية لخروج التكتل من منطقة الشمال والتوسع في اتجاه مناطق اخرى؟  
□ لدينا افتتاح كامل على كل اللبنانيين، وقد يتوسع التكتل اكثر في حال اراد اي من النواب المستقلين الانضمام اليه. وقد اطلقنا عليه اسم التكتل الوطني لانه يضم المسلم والمسيحي وهو متعدد ولا ينطبع بلون واحد.

■ من هو رئيس التكتل؟  
□ لا رئيس للتكتل، من يعقد الاجتماع

■ ما هو المشروع الابرز الذي يطمح التكتل الى تحقيقه؟  
□ نضع كل المشاريع التي تعزز العدالة الاجتماعية في رأس سلم اولوياتنا، ولكن لا يمكن للعمل النيابي ان ينتظم في غياب حكومة فاعلة. كل الجلسات التشريعية التي عقدناها لغاية اليوم يأتي في اطار تشريع الضرورة، وهذا غير كاف على الاطلاق.

■ بعد المصالحة مع القوات اللبنانية هل هناك مشاريع قوانين مشتركة يتم الاعداد لها لخدمة المنطقة؟  
□ المصالحة شيء ورؤيتنا السياسية شيء اخر. لكن ذلك لا يحول دون تفعيل التقارب ليشكل دعما مشتركا للمصالح التي تخدم ابناء دائرتنا، ونحن دائما على استعداد للتعاون مع الجميع لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

■ الى اي مدى تمارس الديمقراطية في اتخاذ القرارات خلال الاجتماعات؟  
□ الحوار المفتوح هو القاعدة الرئيسية، وهو الذي يؤسس لاتخاذ القرارات، ونحن في التكتل ديمقراطيون بامتياز.

■ كيف ينسق التكتل مواقفه مع حلفائه في المواضيع التي تختلفون معهم في شأنها؟  
□ نحن اصحاب رؤية واحدة مع حلفائنا.

■ كيف يمكن الكتل الممثلة في الحكومة مراقبة عملها ومحاسبتها؟  
□ هذا الامر يشكل جزءا من الواقع السياسي اللبناني. لكننا على الرغم

□ اعتبر ان اهم المشاريع التي اسهمنا في اقرارها تتعلق بمنع العنف ضد المرأة وبحمايتها وتفعيل دورها وحضورها، فضلا عن مساهمتنا الكبيرة في وضع قانون استعادة الجنسية.

■ ما هو المشروع الابرز الذي يطمح التكتل الى تحقيقه؟

□ نضع كل المشاريع التي تعزز العدالة الاجتماعية في رأس سلم اولوياتنا، ولكن لا يمكن للعمل النيابي ان ينتظم في غياب حكومة فاعلة. كل الجلسات التشريعية التي عقدناها لغاية اليوم يأتي في اطار تشريع الضرورة، وهذا غير كاف على الاطلاق.

■ بعد المصالحة مع القوات اللبنانية هل هناك مشاريع قوانين مشتركة يتم الاعداد لها لخدمة المنطقة؟

□ المصالحة شيء ورؤيتنا السياسية شيء اخر. لكن ذلك لا يحول دون تفعيل التقارب ليشكل دعما مشتركا للمصالح التي تخدم ابناء دائرتنا، ونحن دائما على استعداد للتعاون مع الجميع لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

■ الى اي مدى تمارس الديمقراطية في اتخاذ القرارات خلال الاجتماعات؟

□ الحوار المفتوح هو القاعدة الرئيسية، وهو الذي يؤسس لاتخاذ القرارات، ونحن في التكتل ديمقراطيون بامتياز.

■ كيف ينسق التكتل مواقفه مع حلفائه في المواضيع التي تختلفون معهم في شأنها؟

□ نحن اصحاب رؤية واحدة مع حلفائنا.

■ كيف يمكن الكتل الممثلة في الحكومة مراقبة عملها ومحاسبتها؟

□ هذا الامر يشكل جزءا من الواقع السياسي اللبناني. لكننا على الرغم



النائب اسطفان الدويهي.

## المردة

تعددت التفسيرات ولكن في الاساس الاسم جاء تبعا للاله "مار" "دو" اي سيد القوة. مع البطريك يوحنا مارون في القرن السابع للميلاد، اعتنق عدد كبير المسيحية دينا وايمانا، والعروبة والمشرقية خيارا وهوية. استنادا الى هذا التاريخ المحفوظ في كتب المؤرخين والقادة امثال البطريك المكرم اسطفان الدويهي وبطل لبنان يوسف كرم وفيليب حتي وجواد بولس والاب بطرس ضو والاب الدكتور يوسف يمينا، اطلق الرئيس الراحل سليمان فرنجيه "المردة" عام 1968.

في 11 حزيران 2006 اطلق النائب السابق سليمان فرنجيه تيار المردة الذي يرتكز على مبادئ واقتناعات تركز الهوية ثقافة وانتفاء.

من التفسيرات ايضا ان المردة شعب من الشعوب السامية يعود الى 2300 سنة ق. م، عرف كشعب اصيل ومن اثنيات مختلفة، حارب شتى انواع الاستعمار والفتوحات من كل الجهات والاتجاهات.

## عودة بعد غياب

عاد المردة الى الحياة النيابية حين دخل النائب السابق سليمان طوني فرنجيه المجلس للمرة الاولى في 7 حزيران 1991، وكان اصغر النواب سنا، ثم انتخب نائبا في دورة 1992، واعيد انتخابه في دورتي 1996 و2000.

في دورة حزيران 2005 لم يفز في الانتخابات التي جرت على اساس قانون العام 2000. الا انه عاد وحجز مقعدا في زغرنا الزاوية في دورة العام 2009 التي جرت على اساس قانون القضاء.

## قرض شخصي بالخدمة

أنتم دائماً بخدمة الوطن، لذلك نضع بخدمتكم قرض شخصي خاص بعسكريي الأمن العام وكافة موظفي القطاع العام، لنؤمن لكم التمويل المناسب لاحتياجاتكم وطموحاتكم.

استفيدوا اليوم من تقسيط لمدة ست سنوات ودفعات شهرية مريحة.

لان التشريع والمراقبة هما وظيفته الاولى والاساسية. حتى الخدمات التي نقدمها اصبحت محدودة جداً، والتوظيف اصبح محصوراً بأسياد معينين وهو لا يخضع باي شكل من الاشكال لمعايير الكفافية.

■ هل وضعتم خطة لمواجهة الفساد الذي تتحدثون دائماً عنه؟  
□ مكافحة الفساد تتطلب اولاً قيام الدولة. اما الكلام عنه فسهل جداً. محاربة الفساد اليوم مهمة صعبة خاصة وان كان كل في الطبل ضارب؟ لكننا وعلى الرغم من ذلك لن نقف مكتوفي الايدي، وقد وجهنا في هذا الاطار اسئلة عبر المجلس النيابي الى اكثر من وزير ولكننا مع الاسف لم نتلق اي رد منهم حتى اليوم. محاربة الفساد هي افعال لا اقوال، وتبدأ بالممارسات من اعلى الهرم الى اسفله.

■ تولون اهمية خاصة لمردة الانتشار. هل من مشاريع محددة تعدونها لهم؟  
□ الانتشار اللبناني هو مثابة جناح للوطن، ونحن لم ندخر جهداً لتفعيل دوره. سبق وعملنا مع كل المخلصين على اقرار قانون اعادة الجنسية، وسنسعى دائماً الى فتح الابواب امام كل فعل يؤسس لقيام علاقة تكاملية بين لبنان الاغتراب ولبنان الوطن. نحن نسعى الى اعطاء الانتشار حقوقاً، ولكن على الدولة ان تعمل على اعادتهم الى وطنهم، واشراكهم في الحياة السياسية من خلال فتح الباب امامهم للمشاركة في الحكومة. وهذا امر اساسي وفي غاية الاهمية، اذ يفترض ان يكون الانتشار ممثلاً في الحكومة، حتى قبل ان يتمثل في المجلس النيابي. على الدولة ان تشعر الانتشار اللبناني بأنها مهتمة به. وهو يضم شخصيات ووجوه ناجحة يمكنها اضافة تغييرات ايجابية عدة في لبنان من خلال خبراتها وكفاءاتها.



التكتل الوطني. من اليمين: فايز غصن، فيصل كرامي، جهاد الصمد، مصطفى الحسيني، اسطفان الدويهي، طوني سليمان فرنجيه، فريد الخازن.

### آل فرنجيه في البرلمان

1968 - كتلة نواب الوسط ضمت:

- \* كتلة سليمان فرنجيه - صائب سلام: صائب سلام، سليمان فرنجيه، محمد فتفت، نسيم مجدلاي، حبيب كيروز، احمد الفاضل، باخوس حكيم.
- \* كتلة كامل الاسعد: كامل الاسعد، رائف سمارة، عبد الكريم الزين، عبد المجيد الزين.
- \* كتلة جوزف سكاف: جوزف سكاف، سليم الداود، حسين منصور، حسن الميس، كميل دحروج.
- 1972 - تكتل الوسط الجديد وضم طوني سليمان فرنجيه، فؤاد غصن، حبيب كيروز، باخوس حكيم، بطرس حرب، عبد المولى امهز.
- 1992 - سليمان فرنجيه، اسطفان الدويهي، عبد الله الراسي (حتى عام 1994) ثم خلفه نجله كريم الراسي، سايد عقل، مانويل يونس.
- 1996 - سليمان فرنجيه، اسطفان الدويهي، سايد عقل، فايز غصن، جهاد الصمد.
- 2000 - سليمان فرنجيه، نجيب ميقاتي في كتلة واحدة مع عدد من النواب.
- 2009 - كتلة لبنان الحر الموحد وتضم طوني فرنجيه، اسطفان الدويهي، سليم كرم، اميل رحمة.
- 2018 - التكتل الوطني ويضم طوني فرنجيه، اسطفان الدويهي، فايز غصن، فريد هيكل الخازن، مصطفى الحسيني، فيصل كرامي، جهاد الصمد.

◀ من ذلك حريصون كل الحرص على ممارسة دورنا الرقابي في معزل عن وجودنا في الحكومة. فاذا اخطأ وزيرنا في الحكومة يجب ان نقول انه اخطأ، وهذا يدخل في صلب عمل النائب الذي تقع على عاتقه مسؤولية مراقبة الحكومة وتوجيه الاسئلة اليها، وطرح الثقة بها او باحد اعضائها اذا اقتضى الامر. يجب ان لا تقتصر وظيفة النائب فقط على تقديم الخدمات للمواطنين،